دلالة الصورة الفوتوغرافية في الصحافة الجزائرية وأثرها على النص المكتوب – قراءة في رؤية المصور الصحفي لصورة إيلان الكردي -

THE SIGNIFICANCE OF THE PHOTO IN THE ALGERIAN PRESS AND ITS IMPACT ON THE WRITTEN TEXT.
- READING IN THE PHOTOGRAPHER'S VISION OF IMAGE OF ILAN KURDI-

الطالب: عبد الله حنـادر
abdou.h10@gmail.com
كلية علوم الإعلام والاتصال- جامعة الجزائر3-

تاريخ الإرسال: 2019/05/02 تاريخ القبول:2019/05/03 تاريخ النشر: 2019/06/03

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الدلالات التي تضمنتها صورة إيلان الكردي (الغريق السوري في السواحل التركية) من خلال تحليلها لغويا وصوريا؛ وانعكاس ذلك على النص الإعلامي لاسيما وأن هذه الصورة رافقت العديد من الأنواع الصحفية (مقالات، تقارير، ريبورتاجات...)، كما تسلط الدراسة الضوء على قراءات عدد من مصوري الصحفي الوطنية لهذه الصورة واستنباط البعد الإنساني لملتقطها .

الكلمات المفتاحية: الدلالة؛ الصورة الفوتوغرافية ؛ الصحافة الجزائرية؛ النص الإعلامي؛ المصور الصحفي.؛ إيلان الكردي.

ABSTRACT **:** *This study seeks to identify the indications of the image of Ilan al-Kurdi (the Syrian drowning in the Turkish coast) through linguistic and visual analysis; and the reflection of this on the media text, especially since this picture accompanied many types of press (articles, reports, reports ...) The study also highlights the readings of a number of photographers of the national journalist of this picture and the development of the human dimension of the pick*

Keywords*: Indication; photographs; Algerian press ; Media Text; Photojournalist. Ilan the Kurdish.*

مقدمة:

تلعب الصورة دورا فاعلا في الرسالة الإعلامية على جميع الأصعدة مطبوعة كانت أو إلكترونية؛ كما تعتبر حاملا رئيسا للغة غير اللفظية، والصورة الصحفية تدعم ما تحمله الأخبار من معلومات وتعطي الإثبات المرئي على وقوع الأحداث.

وأصبحت الصورة الصحفية في الوقت الراهن عاملا رئيسا في التحقيقات والروبورتاجات والتقارير وغيرها من الفنون الصحفية فباتت أكثر قدرة على إيصال المعنى، ونظرا لما بلغته الصورة من أهمية أضحت محل اهتمام أغلب الوسائل الإعلامية التي شرعت في توظيفها في مجالات شتى كي يصبح منتوجهم الإخباري متكاملا وفاعلا؛ علاوة على ما تتسم به المواد المصورة في الصحافة من قدرة على جذب ولفت انتباه القاريء والتأثير في سلوكه وقدرتها على التبسيط والشرح والوصف.

لقد برزت في النصف الأول من سنة 2015 صورة فرضت نفسها في الساحة الأدبية والفنية والإعلامية وهي صورة الغريق السوري إيلان، والتي حملت العديد من الدلالات والمعاني وكانت ملهمة للكثير من الصحفيين والأدباء والشعراء والفنانين، وعليه أراد الباحث أن يكتشف دلالات هذه الصورة في الصحافة الجزائرية عموما وأثرها عل النص، ومن هنا وردت فكرة هذه الدراسة والتي تبلورت إشكاليتها كالآتي:

*** ما دلالات صورة إيلان في الصحافة الجزائرية ؟ وكيف يقرء مصورو الصحف الوطنية هذه الصورة ؟**

إن الإجابة عن هذا التساؤل يمر من خلال التعرض للنقاط الآتية:

- مفهوم الصورة الصحفية.
- تأويلات الصورة الصحفية.

- تحليل الصورة محل الدراسة (صورة إيلان السوري).
- صورة إيلان وإثراء النص الصحفي المكتوب.
- قراءة مصوري الصحف الوطنية لصورة إيلان.

1. مفهوم الصورة الصحفية:

1.1. أهمية الصورة الفوتوغرافية في الصحافة المكتوبة:

لا يمكن لأحد أن يتخيل جريدة تصدر من دون صور أو رسوم أو غيرهما من المواد المصورة كالخرائط والرسومات البيانية والأشكال التوضيحية، فالصورة هي نصف الخبر بل هي الخبر كله في بعض الأحيان أو في حالات كثيرة لاسيما لأولئك الذين لديهم خيال واسع وأفق متفتحة عن الفهم المتمعن لمضامين الصورة.

هناك إجماع شبه تام بين القراء والمحررين والناشرين على أن أي صحيفة مطبوعة بدون صور تكون عديمة القدرة على إقناع وإمتاع الناظر إليها، وهو ما يفقدها الكثير من مؤهلاتها وكفاءاتها في التواصل مع القارئ والتأثير فيه.

والصورة الصحفية تنقل الرسالة إلى القراء بأقل قدر من التحريف والأخطاء، لذلك فهي رسالة تتميز بقدرة إقناعية عالية لأنها من أصدق الأدوات التي تستخدمها الصحف والمجلات علاوة على دورها في إثراء المحتوى ودعمها للمادة التحريرية، وذلك لأن المعلومات التي يتلقاها القراء من خلال الصور تبقى مدة أطول في الذاكرة من المعلومات المستقاة عن طريق القراءة[1].

يقول **مارشال ماكلوهان** أن الصورة الصحفية تعد إحدى الرسائل الاتصالية الساخنة لأنها تقدم المعلومات التي تعجز عنها آلاف الكلمات؛ وهو ما يؤكد أهمية دورها الاتصالي والاقناعي والجمالي[2].

إن العمل الإعلامي الراهن أضحى فنا بصريا بامتياز يعتمد على الصورة والرسوم، كما باتت الصورة الصحفية تستحوذ على اكبر نسبة أهمية في الجريدة أو المجلة خصوصا مع التطور الحاصل في تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

وعليه فقد أصبح التصوير الصحفي أحد المرتكزات الرئيسة في العمل الإعلامي نظرا لأهميته البالغة في توثيق الأحداث والمناسبات الرسمية وغير الرسمية ودوره في تحقيق مصداقية الأخبار والتقارير الإخبارية.

وما يجعل الصورة الصحفية تكتسب تلك المكانة والأهمية في الحقل الإعلامي الخصائص والسمات التي تمتاز بها؛ إن من ناحية الشكل أو من ناحية المضمون.

فأما من **ناحية الشكل:** فهي تتسم بما يلي[3]:

- هي عنصر رئيس تساعد الصحف على النجاح باستغلال اللغة المصورة في تقديم أشكال إخراجية تداعب حاسة البصر لدى القارئ .
- إحداث التوازن بين الصفحة من جراء كونها عنصرا طباعيا ثقيلا يميزه السواد؛ ما يساعد في تثبيت أركان الصفحة وفي تجسيد التوازن مع العناصر الطباعية الأخرى كالعناوين والأرضيات غير البيضاء.

- احتواء الصورة على قيم جمالية تستوقف النظر وتثير البهجة في النفوس لاسيما مع استخدام الصور الجمالية لما تعكسه هذه الصور من الجوانب الرائعة في الحياة المعيشية؛ وهي بذلك تعتمد على إضاءة جوانب الصفحة المختلفة، كما تعمل على إضفاء الحيوية والحركة عليها ما يقضي على الجمود والرتابة.

وأما من **ناحية المضمون**؛ فهي تختص بما يلي[4]:

- إمكانية الصورة إضافة الكثير من المعاني للمادة المقدمة مما يكسبها مصداقية أكبر من خلال قدرتها على التفاعل مع الكلمات لإيجاد جو واقعي يقترب من الواقع المنقول، بما يدعم فهم القارئ للواقع المنقول وإدراك معانيه.
- تثبيت المعلومات في ذاكرة القارئ وفقا لدور المدخل البصري في استيعاب الصورة ثم العمل على تخزينها بما يؤدي إلى أن تكون المادة المتضمنة الصورة أكثر التصاقا بالذهن من غيرها من المواد المصورة.
- إمكانية تقديم الصورة معلومات في خبر صغير، الأمر الذي لا تستطيع المادة المكتوبة أداءه، كما تعمل الصورة على تقليل الجهد المطلوب بذله من القارئ للإحاطة بالمادة المنشورة؛ خلافا للمادة التحريرية المكتوبة التي يستوجب التأثر بها إعمال العقل والذهن في تخيل ما يثيره من معاني قد تقف الكلمات عاجزة عن تصويرها للقارئ.
- تعد الصورة وسيلة مهمة للتسلية والإمتاع الفكري، وتفوق في ذلك غيرها من الوسائل؛ ما جعلها قاسما مشتركا بين الصفحات والأبواب المختلفة في الصحف.

2.1. وظائف الصورة الصحفية: تقوم الصورة الصحفية بالعديد من المهام يمكن أن نجملها في النقاط التالية:

. **الوظيفة الإخبارية:** تعد أهم وظيفة للصورة الصحفية؛ حيث قامت الوظيفة الإخبارية بمنافسة الكلمات في الصحافة الحديثة، ومهما تكن الكلمات في حد ذاتها نافذة ومؤثرة فالصورة أقدر على ربط مضمونها بالحياة كما أن الصورة تشترك مع الكلمات في نقل الأخبار والمعلومات، بل إنها تنقل المعلومة بشكل أوضح وأسرع مما تستطيعه الكلمات؛ فضلا عن أنها تستخدم لإشباع فضول القراء إلى شكل الأشخاص والأماكن والأشياء.[5]

. **الوظيفة السيكولوجية**: ترتبط الصورة ارتباطا وثيقا بسيكولوجية الإنسان وتحل له بعض المتطلبات النفسية والعقلية، ويمكن شحن ذاكرة القراء الذين ينتمون إلى النوع البصري وتقويتها بإضافة صور إلى النص الإعلامي أو الإعلاني؛ وهنا تسيطر عليه إن لم تكن تملكه العقلية المصورة[6]، فعندما نقرأ نحاول بشكل لا شعوري تصوير الكلمات والعبارات بشكل مقبول عبر شاشات عقولنا.

. **إضفاء التوثيق والمصداقية للحدث:** يشكل التصوير عنصرا أساسيا في العمل الإعلامي لما له من أهمية بالغة في توثيق الأحداث والمناسبات الرسمية وغير الرسمية، ولما يحقق من مصداقية في الأخبار والتقارير الإخبارية[7]، فقد أصبحت الصورة ذات أهمية قصوى تؤكد الخبر ولا مجال ليتسرب الشك إليه.

. **الوظيفة الجمالية:** إن كل صورة تحمل معالم جمالية بداخلها، سواء تعلق الأمر بالصورة ذاتها أو الألوان التي تزينها[8]، فالصورة بإمكانها أن تجعل الصفحة مميزة وملآى بالحيوية وتضفي عليها جاذبية تجعلها تحظى بالمطالعة.

. **الوظيفة التيبوغرافية:** تمثل الصورة أهم العناصر الأساسية التي تشترك مع حروف المتن والعناوين والفواصل في بناء الجسم المادي للصفحة أيًا كان شكلها وطريقة إخراجها، وتساهم الصورة في تثبيت أركان الصفحة كونها تشكل ثقلا تيبوغرافيا مسيطرا على الصفحة؛ وتوجه حركة عين القارئ على الصفحة، وهي وسيلة فصل بين المواد وتحول دون تصادم العناوين المنشورة بالتحاذي[9].

. **التأثير في نفسية المتلقي:** تتمتع الصور الفوتوغرافية بقدرة كبيرة على التأثير في المتلقي؛ فأكثر الجرائد والمجلات والنشرات إلى ما ذلك من الوسائل الصحفية باتت تعتمد بشكل أساسي على ما تحمله اللقطة الفوتوغرافية من قدرات تأثيرية في القارئ أو المتلقي لتحقيق النجاح أو الانتشار[10].

2. تأويلات الصورة الصحفية:

إن قراءة وتفسير الصورة الفوتوغرافية في الصحف يتم من خلال التطرق إلى ثلاث عناصر مهمة وهي:

أ. مساحة وشكل الصورة.

ب. الألوان.

ج. زوايا التصوير.

أ. دلالة المساحة ودلالة الشكل:

أ.1. دلالة المساحة:

إن بعض الصور تحتوي عددا من التفاصيل المهمة الواجب إبرازها، وهو ما يجب أن يفرد لها مساحة معتبرة على صفحة الجريدة؛ فالصورة الأكبر مساحة تدل عل قيمة وجودة الموضوع، كما تعد المساحة عاملا مهما يتحكم في دلالة الصورة من حيث العمق والوضوح واحترام المساحات المتاحة لكل صورة وهذا حسب الوظيفة التي تضطلع بها؛ فمثلا إن كانت صورة جمالية فنية يمكنها أن تنال حيزا كبيرا مركزة عل العنصر الجمالي والإبداعي فيها[11].

أ.2. دلالة الشكل:

هناك العديد من الأشكال التي تظهر بها الصور عل صفحات الجرائد والمجلات؛ وهذا حسب الغرض الذي تسعى إليه هيئة تحرير الصحيفة، فالشكل المثلثي يمتاز بالقوة والرسوخ بينما المستطيل أو المربع فيشير إلى المكانة الرسمية أو السلطة[12].

* **الشكل المستطيل:** وهو من الأشكال الأكثر استخداما في الصحف والمجلات اليومية، يتميز بكونه يريح العين، ويمكن استخدام شكل بالغ الاستطالة لجذب القارئ[13].

* **الشكل المربع:** وهو الأقل استخداما لأنه يوحي بالجمود والرتابة.

* **الشكل الدائري:** وهو أكثر صعوبة من حيث التحكم في العناصر المكونة للصور خوفا من بتر أجزاء مهمة منها[14].

* **الشكل البيضوي:** ويمتاز بالعراقة والأصالة الدالة عن القدم، ويعبر كذلك عن الرومنسية ويعطي قدرا كبيرا من الوضوح والإبراز[15].

ب. دلالة الألوان:

يحقق استعمال الألوان في الصحف جملة من التأثيرات السيكولوجية التي تنتج عنها مجموعة من الأحاسيس في نفسية المتلقي، كما يساعد اللون المخرج في التعبير عن المضمون اللفظي بصريا.

اللون الذي يؤدي إلى خلق حالة نفسية يجعل القارئ مبتعدا عن استقبال الرسالة الإعلامية أو يجعلها ذات معنى بصورة أكبر؛ فالألوان توحي عن أشياء قد لا نراها[16].

وكل لون له تأويله ودلالته التي يرمز إليها؛ **فاللون الأحمر** مثلا: يشير إلى الثورة والنشاط والعنف والدماء، واستعمال جزء منه على الصفحة كفيل بجذب عين القارئ ويوحي أيضا إلى الانفعال والإثارة وهو ما نلاحظه لدى بعض الصحف الرياضية والصفراء التي تفرط في استخدامه.

ج. زوايا التصوير:

تعد الكاميرا بمثابة عين بشرية؛ وهذه الأخيرة بها عناصر بالغة التعقيد والدقة لتحقيق الصورة التي ير بها الإنسان، وهناك عمليات دقيقة ومهمة جدا يقوم بها الإنسان من خلال عينه وأجزاء أخر من جسمه لتتحقق عملية النظر والبصيرة، وهو المبدأ نفسه الذي تعمل به آلة التصوير[17].

وزوايا التصوير عديدة، ولكل زاوية دلالة في تفسير الصورة نوجز أهمها كما يلي[18]:

ج.1. اللقطة العامة (العصفورية): تلتقط من الأعلى كالعصفور الذي ينظر إلى الأرض، مثل التصوير من طائرة هيليكوبتر أو أعل سطح عمارة، وتستخدم في العادة لتبيان الأعداد الضخمة في المظاهرات أو المباريات أو ما شابه ذلك.

ج.2. اللقطة العلوية: هي أقل مستوى من اللقطة العامة، وتدل هذه الزاوية على التحقير والتقزيم.

ج.3. اللقطة المستوية: أي أنها في مستوى عين الإنسان، وهي لقطة محايدة لا تعطي انطباعا بالتعظيم أو التحقير.

ج.4. اللقطة السفلية: وهنا تكون آلة التصوير في مستو ى منخفض، وهي تعطي انطباعا بالفخامة والتعظيم.

3. تحليل الصورة محل الدراسة:

عمد الباحث في تحليله للصورة على مستويين هما: المستوى التقريري والمستوى التفسيري.

فأما **المستوى التقريري** فهو المرتبط بوصف الصورة وصفا جيدا يحيل على المعنى الدقيق لها، في حين أن **المستوى التفسيري** فهو القائم على وصف الصورة وتحليلها تحليلا رمزيا وسيميولوجيا.

1.3. المستوى التقريري:

تعود وقائع هاته الصورة إلى بدايات شهر سبتمبر من العام 2015 جراء الحرب الدائرة في سوريا وهجرة العديد من الأسر إلى أوروبا عبر تركيا بحثا عن عيش أفضل.

الطفل إيلان كردي الأصل وهو الابن الثاني للعائلة السورية التي اضطرها الهجوم الإرهابي إلى الهروب عبر البحر نحو أوروبا، ولقيت العائلة مصرعها باستثناء الأب الناجي الوحيد.

تضمنت صورة إيلان عددا من العناصر المهمة ذات الدلالة، وهي وضعيته (كالنائم)، الشاطئ، القميص الأحمر، السروال الأزرق، الحذاء، وكلها علامات رمزية.

1.3. المستوى التفسيري (السيميويوجي):

أول ما تأتي عليه عين المتتبع لصورة إيلان هو جسده ووضعيته على الشاطئ، إذ يبدو وكأنه نائم نوما عميقا؛ هذه الوضعية هي المفضلة لدى الأمهات إذ تجعل الأم طفلها تماما على هذه الشاكلة، وتشغل هذه الحالة مخيال المتلقي لتأويلات عديدة أبرزها على الإطلاق التشبيه البليغ للطبيعة بالأم (نتحدث هنا عن المكان)، التي كان لها الفضل في استلقائه بهاته الطريقة.

إن هاته الوضعية التي وجد عليها إيلان تصور على أنه نائم على سرير مريح، وهو ما ألهم العديد من الفنانين والرسامين التشكيليين للإبداع في رسوماتهم عن محتوى ومعنى هذه الصورة.

إن بقاء الطفل على هيئته دونما تأثير للطبيعة على جسمه أحالت إلى دلالات كثيرة لدى المتلقي تباينت بين الدينية والدنيوية؛ أدت هي الأخرى إلى تغير حالة الصورة لدى المستقبل نفسه من سياقها المنطقي الواقعي إلى سياق آخر خيالي أسطوري.

وعن العناصر الأخرى (البحر،الشاطئ...) فهي توحي بالهدوء المطلق في نهاية المأساة؛ وهذا بالطبع بعد الجريمة التي ارتكبتها الأمواج العاتية والهائجة في حق إيلان، كما لم تشكل السماء حضورا في الصورة وهذا ينم عن اللينة والسماحة التي تمتاز بها السماء خلاف البحر القاسي .

ويشير الشاطئ إلى الامان والسكينة، فاليابسة أكثر أمنا من البحر، لكن لاهذا ولا ذاك كان آمنا لإيلان وعائلته ومثله كثيرون؛ إذ فضلوا الانتقال من القسم المرعب من اليابسة إلى القسم الآخر الآمن عبر البحر، لمن لا منصف منهما له، فآثر اللجوء إلى السماء التي استقبلته بحفاوة، وهذا ما جعل الرسامين يتفننون في هذا العنصر أيضا.

الملاحظ في الصورة انعدام الحركة تماما، وغياب الأشياء كذلك (لا طيور، ولا زوارق، ولا رياح....)، وهي إيحاءات بشيء ما قد حدث، شيء يرمز إلى الرحيل والسفر الطويل، فغالبا ما يدل الضجيج على وجود الحركية والناس وهو ما انعدم كليا عن مساحة الصورة.

4. صورة إيلان وإثراء النص الصحفي المكتوب:

لقد استطاعت هذه الصورة أن تجعل لنفسها حيزا مكانيا ضمن صفحات الجرائد الجزائرية؛ إذ رافقت العديد من الأنواع الصحفية وقد أعطت قوة لغوية وفنية وإعلامية لأغلب النصوص؛ ولعل أبرز تأثيراتها في ذلك أنها:

. ذات عمق جمالي وحس فني بإمكانها جذب القارئ وتنشيط مخياله وتوسيع مدركاته.

. توضح المعنى المبهم والغامض الذي يرد في النص الصحفي.

. تعمل على إضفاء الطابع الجمالي للنص الصحفي مما يساهم في تسهيل عملية الإخراج الصحفي.

. صورة حصرية ومتفردة استطاعت في غالب المرات أن تثري النص مفهوما ومعنى وجمالا.

. ساهمت في إحداث نوع من التناغم الأسلوبي الممتاز مع النص الصحفي بفضل جهود المحررين والمصورين الصحفيين.

5. رؤية مصوري الصحف الجزائرية لصورة إيلان:

لجأ الباحث إلى إجراء 03 مقابلات ميدانية مع عدد من المصورين الصحفيين في الجرائد الجزائرية لمعرفة رؤيتهم لصورة إيلان الكردي وقراءاتهم لها.

1.5. فوزي برادعي؛ مصور جريدة الجمهورية:

لقد كان المصور بارعا في التقاط الصورة من حيث الزاوية المناسبة والبعد المثالي؛ مشكلا رمزية خاصة فيها وهي رمزية الرجوع إلى الأصل (يقصد الطبيعة) نتيجة معاناة حقيقية أسفرت عن هذه التشكيلة من الرموز والدوال في صورة يعتبرها الكثيرون معبرة جدا[19].

2.5. أنيس بلغول؛ مصور وكالة نيو براس للتصوير الفوتوغرافي

عاملان أساسيان كانا سببا في تحصيل هذه الصورة؛ ألا وهما المصور الفوتوغرافي وآلة التصوير؛ فمعرفة المصور بأصول وأبجديات التصوير من جهة، والدقة والجودة العاليتين اللتين تتمتع بهما آلة التصوير المستعملة في التقاط هاته الصورة من جهة ثانية، كان لهما الفضل في هذا، والصورة عبارة عن رسالة بصرية يمتزج فيها الفرح والحزن، الفرح بتطليق الطفل للمأساة التي كان يعانيه وعائلته، والحزن الذي يتجسد في الكيفية التي مات بها إيلان.[20]

3.5. الطاهر روابح؛ مصور جريدة المجاهد

إن التقاط هذه الصورة كانت في مرحلة صعبة عاشتها بلاد الشام (سوريا والعراق تحديدا ، وهي الهجرة الجماعية التي قام بها المواطنون الفارون من ويلات الحرب، وأخذ الصورة بهذه الطريقة ووفق هذا الأسلوب إن دل على شيء إنما يدل على نبوغ فكر المصور ومعرفته الواسعة بخبايا التصوير الفوتوغرافي، فجعل من الصورة بجميع مكوناتها لوحة فنية ذات أبعاد سيميولوجية كل قراءاتها تصب في قالب واحد – وهو الإنسانية[21]-

5. خاتمة:

إن ما يمكن قوله في ختام هذا البحث هو أن صورة إيلان السوري تمكنت من إبراز المأساة التي عاشتها الأسر السورية نتيجة الحرب الدائرة هناك، كما نجح المصور في نقل حدث كبير يوحي بالوضع المتردي لجزء مهم من البلاد العربية، وأضحت صورة إيلان في ظرف قصير أيقونة رمزية ملهمة للعديد من الفنانين والشعراء والكتاب، كما أجمع مصورو الصحف الوطنية على دقة واحترافية المصور من جهة وجمالية الصورة وإن كانت تحمل بعدا مأساويا من جهة أخرى.

6. هوامش البحث:

[1]- حاتم علاونة، **الصورة الصحفية في الصحافة الأردنية اليومية**، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 38، العدد1، جامعة اليرموك، الأردن، 2011، ص02.

[2]- ليلى عبد الحميد ومحمود علم الدين، **فن التحرير للجرائد والمجلات**، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ص156.

[3]- خليل محمد راتب، **التصوير الصحفي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص145.

[4]- المرجع نفسه، ص 144.

[5]- سعيد الغريب النجار، **التصوير الصحفي الفيلمي والرقمي**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008، ص41.

[6]- إبراهيم محمد صافي، **فن التصوير الصحفي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص19.

[7]- سعيد الغريب النجار؛ **مرجع سبق ذكره**، ص42.

[8]- عمار بوحوش، **الصورة والرأي العام: السلطة الخامسة؛ دراسة سيميولوجية**، دار بغدادي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص33.

[9]- خليل محمد راتب، **مرجع سبق ذكره**، ص83.

[10]- سعيد الغريب النجار، **مرجع سبق ذكره**، ص44.

[11]- شريف درويش اللبان، **الإخراج الصحفي**، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2009، ص170.

[12]- سمير محمود، **الإخراج الصحفي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008، ص115.

[13]- أحلام باي، **إخراج الصورة الصحفية في الصفحات الرياضية لليوميات الجزائرية- دراسة تحليلية لصحيفة الخبر 2012-2013**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة2،العدد46،ديسمبر 2016، ص56.

[14]- المرجع نفسه، ص57.

[15]- رائد العطار، **الإخراج الصحفي**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص266.

[16]- شريف درويش اللبان،**مرجع سبق ذكره**، ص288.

[17]- سلمان عبد الباسط، **سحر التصوير**، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، مصر، ص83.

[18]- خليل محمد راتب، **مرجع سبق ذكره**، ص52.

[19]- مقابلة ميدانية مع السيد فوزي برادعي، رئيس **قسم التصوير في جريدة الجمهورية**، بتاريخ 03 أكتوبر 2018، بمقر الجريدة. على الساعة 12:00 سا.

[20]- مقابلة ميدانية مع السيد أنيس بلغول، **مصور محقق بوكالة نيو براس**، بتاريخ 19 ديسمبر 2018، بدار الصحافة الطاهر جاووت، على الساعة 13:20 سا.

[21]- مقابلة ميدانية مع السيد روابح الطاهر، رئيس **قسم التصوير في جريدة المجاهد**، بتاريخ 01 جويلية 2018، بمقر الجريدة. عل الساعة 13:00 سا.